

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقَبِيضُ من النَّاسِ : اللَّبِيبُ الْمُقْبِلُ الْمُكْرَبُ عُلَى صَدْعَتِهِ عن ابنِ  
عَبَّادٍ . وَأَقْبِضَ السَّيْفَ وكذا السِّكِّينَ : جَعَلَ لَهُ مَقْبِضًا نقله  
الجَوْهَرِيُّ . وَقَبِضَهُهُ الْمَالَ تَقْبِيضًا : أَعْطَاهُ فِي قَبْضَتِهِ أَي حَوْسَلَهُ  
إِلَى حَيْزِهِ . وَقَبِضَ الشَّيْءَ تَقْبِيضًا : جَمَعَهُ وَزَوَّاهُ . وَمِنْهُ قَبِضَ  
مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ لُخُوفٍ أَوْ حَرَبٍ . وَانْقَبِضَ  
الشَّيْءُ : انْضَمَّ . يُقَالُ : انْقَبِضَ فِي حَاجَتِي أَي انْضَمَّ كَمَا فِي الْعُبَابِ  
 . وَقَالَ اللَّيْثُ : انْقَبِضَ : سَارَ وَأَسْرَعَ . قَالَ :  
" آذَنَ جِيرَانُكَ بِانْقِبَاضِ وَانْقَبِضَ الشَّيْءُ : ضَدَّ انْقِبَاطًا . قَالَ رُوْبَةُ  
 :

" فَلَا وَرَأَتْ بِنْتُ أَبِي فَضَّاضٍ .

" وَعَجَلَنِي بِالْقَوْمِ وَانْقَبِاضِي وَالْمُتَقَبِضُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَفِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ : الْمُنْقَبِضُ : الْأَسَدُ الْمُجْتَمِعُ وَالْمُسْتَعْدُّ لِلْوُثُوبِ  
 . وَالْأَوْلَى إِسْقَاطُ وَوِ الْعَطْفِ فَإِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ جَعَلَهُ مِنْ صَفَةِ الْأَسَدِ .  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّبِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

فَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ ... عُلَى بَرَاثِنِهِ لِعَدْوِهِ

الصَّارِي وَتَقْبِضَ عَنْهُ : ائْتَمَّرَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَتَقْبِضَ إِلَيْهِ : وَثَبَ  
 . وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيَّ :

" يَا رَبِّ أَبَّازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ .

" تَقْبِضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ وَتَقْبِضَ الْجِلْدُ عُلَى النَّارِ وَفِي  
بعضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ : فِي النَّارِ : انْزَوَى . وَتَقْبِضَ الْجِلْدُ الرَّجُلُ :

تَشَنَّجَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّقْبِيضُ : الْقَبْضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ  
الْبَسْطِ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : قَبِضَهُهُ وَقَبِضَهُهُ وَأَنْشَدَ :

تَرَكَتُ ابْنَ ذِي الْجَدِّينِ فِيهِ مُرَشَّشَةٌ ... يُقْبِضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ

شَهيقُهَا وَالتَّقْبِيضُ أَيضًا : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَتَقْبِضَ

الرَّجُلُ : انْقَبِضَ . وَتَقْبِضَ : تَجَمَّعَ . وَانْقَبِضَ الشَّيْءُ : صَارَ

مَقْبُوضًا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْقَابِضُ فِي أَسْمَاءِ الْحُسْنَى هُوَ الَّذِي

يُمْسِكُ الرَّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِهِ وَحِكْمَتِهِ وَيَقْبِضُ

الأرواح عند الممات . في الحديث : " يقبض الأرواح ويقبض السماء " أي يجمعهم ما . وقبض الأرواح وقبض الأرواح عزرائيل عليه السلام . والانبياض عن الناس : الانجماع والعزلة . وقبضة السيف : هي مقبضه أو لُعَيَّة . والقبضة والقبض : الملاك . يُقال : هذه الدار في قبضتي وقبضتي كما تقول في يدي . وتجمع القبضة على قبض . ومنه حديث بلال والتّمير : " فجعل يبعث به قبضا قبضا " . والمقبض كمقعد : المكان الذي يقبض فيه نادر . والقبض في زحاف الشعير : حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء نحو النون من فعولن أي إنما تصرّفت ونحو الياء من مفاعيلن . وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وإنّما سمي مقبوضا ليفصل بين ما حذف وأوله وآخره ووسطه . وتقبض على الأمر : توقّف عليه . والقباض كسحاب : السريعة . والقبض : السوق السريع : يُقال : هذا حاد قبض . قال الرّاجز :

" كيف تراها والحداة تقبض .

" بالغمل ليلاً والرّحال تنغص كذا في اللسان والصّاح . قلت : وهو قول ضبّ ويروى :

" كيف تراها بالفجاج تنهض .

" بالغيل ليلاً والحداة تقبض تقبض أي تسوق سوفاً سريعاً .

وأشدد ابن برّي لأبي محمّد الفقهسي :

هل لك والعارض منك عارض . . . في هجمة يغدر مننها القابض